

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

ردّ الأمانة على البند الفرعي 12-3: تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (5-9 سبتمبر/أيلول 2022)

تقدّر الأمانة التعليقات الإيجابية بشأن دور منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجالي استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وفي ما يخص التعليق بشأن تفعيل مؤشرات الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة ومنهجياتها، تفيد الأمانة أن المنظمة ترصد حالة الموارد السمكية منذ عام 1971 بالاستناد إلى قائمة مرجعية تضم حوالي 500 من الأرصدّة السمكية العالمية. ويرد موجز هذه التحليلات في مطبوع رئيسي للمنظمة يصدر كل سنتين بعنوان "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم"، وتستخدم هذه التحليلات للإبلاغ عن مؤشر المقصد 4 للهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة على مستوى العالم. وهذه المنهجية متاحة للعموم وقد بقيت متسقةً لضمان استمرارية السلاسل الزمنية. وتقوم المنظمة أيضًا بتحديث منهجيتها من أجل تقدير حالة الأرصدّة. ويشمل هذا التحديث تنقيح قائمة الأرصدّة قيد البحث وتوسيعها؛ وزيادة فعالية التعامل مع الوكالات الوطنية والإقليمية؛ ووضع نظام تصنيف للأرصدّة يتألف من ثلاث فئات استنادًا إلى المعلومات المتاحة؛ وختامًا، تحسين الإبلاغ عن النتائج والوصول إليها. وما فتئت المنظمة تجرّب المنهجية المحدثة وتختبرها على الصعيد الإقليمي، وسوف تنشر النتائج المرحلية في مطبوعها "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم" 2024.

وتقدّر الأمانة التعليقات بشأن استمرار أهمية وتطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي وضعتها المنظمة كمرجع لصياغة السياسات الوطنية. كما تقدّر البيان الذي يعترف بالعمل الذي تقوم به المنظمة والأعضاء فيها للتوصل إلى إقرار الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية.

وترحب الأمانة بالتعليق الذي يفيد بأنه ينبغي للمنظمة أن توسّع نطاق الرسائل الرئيسية لتقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، لضمان وصولها إلى جمهور أوسع. وتشكل الرسائل الرئيسية للتقرير أصلًا ركيزة جهود الاتصال والتوعية بشأن المؤتمرات والفعاليات، بما في ذلك مؤتمر المحيط للأمم المتحدة 2022، وإعداد [حزمة معلومات لفائدة الوفود عن التنوع البيولوجي البحري خارج نطاق الولاية الوطنية](#)، ومدخلات مسؤولي المنظمة في اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وقد أتاحت هذه الرسائل الرئيسية استنباط توصيات [مبادرة التحول الأزرق](#) للمنظمة. وإننا نخطط علمًا بالتعليق، وسوف نعزز جهودنا لضمان إبراز هذه الرسائل الرئيسية والإبلاغ عنها. ونلاحظ أهمية مواءمة استراتيجيات المنظمة مع الاتفاقات الدولية الأخرى ذات الصلة.

علاوة على ذلك، يجري حاليًا وضع مشروع توجيهات في مجال السياسات العامة بشأن تعميم منظور تغير المناخ في نهج النظام الإيكولوجي بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع التركيز تحديدًا على وضع خطط للإدارة الذكية مناخيًا. ويجري تجميع دراسات حالة لتقديم الأمثلة وتسهيل الضوء على الممارسات الجيدة في هذا الصدد.

وفي ما يتعلق بمجال الأولوية البرمجية "التحوّل الأزرق" وخرطة الطريق المتصلة به، تم تبادل معلومات محدثة مع أعضاء المنظمة عن طريق تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم الذي يصدر كل سنتين، ودورة لجنة مصايد الأسماك التي تعقد كل سنتين.

وتقدّر الأمانة التعليقات الإيجابية التي أبدتها الأعضاء ودعم هؤلاء للجنة الفرعية المقترحة المختصة بإدارة مصايد الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، والخطوط التوجيهية الطوعية للمسافنة والخطوط التوجيهية الطوعية لتربية الأحياء المائية. ونحيط علمًا أيضًا بالتعليقات المتصلة باستدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، بما في ذلك الحاجة إلى بذل مزيد من العمل بشأن تعزيز السياسات، وزيادة الوعي بدور القطاع الصغير النطاق في سياق الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر، وبشأن تحسين مشاركة النساء والشباب، وكذلك بشأن تدابير الحماية الاجتماعية.

وتقدّر الأمانة الاقتراح الداعي إلى وضع أساليب لتقييم صيد الأسماك وأهمية التدابير الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك التحالفات التعاونية. ونرحّب بالتعليقات الإيجابية بشأن عمل المنظمة في العمليات الإقليمية والعالمية المتصلة بصيد الأسماك واستزراع الأسماك، والجهود المبذولة لإدماج التنوع البيولوجي في سياسات إدارة مصايد الأسماك.

وفي ما يتعلق بالدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك، تتخذ الأمانة حاليًا إجراءات محددة في مجال المعلومات المتصلة بالوصول إلى الأسواق والتي تركز على وصول صغار الصيادين إلى موقع النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك التابع للمنظمة على الإنترنت - جلوفيش، فضلاً عن مواصلة وضع الخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة لصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

وبالإشارة إلى الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، تشدّد الأمانة على أن المنظمة يَسْرَت تبادل الخبرات بين الأعضاء من خلال اجتماع إقليمي لتبادل الخبرات بشأن مسألة توسيع نطاق تربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عُقد افتراضياً في 1 ديسمبر/كانون الأول 2022 في إطار برنامج عمل هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتواصل المنظمة العمل مع الأعضاء والمراكز المرجعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والأمن البيولوجي في مجال تربية الأحياء المائية، وفي الإطار نفسه، على تقييم المخاطر وإدارتها من خلال مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي في مجال تربية الأحياء المائية.